

معاونت هماهنگی ـ اداره مخطوطات

(شناسنامه چاپ سنگی)

نام کتاب: المنظومة الوجیزة فی علم درایة الحدیث

مؤلف: حائری کاشانی، حسین

مترجم / شارح / مصحح:

موضوع: ۱ـ حدیث علم الدرایه ۲ـ منظومه‌ها (عربی) زبان: عربی

سال چاپ: ۱۳۵۰ ق محل چاپ:

کاتب: ابراهیم ابن حاج نصرالله تاریخ کتابت:

طول: ۱۷ عرض: ۱۲ شماره صفحه: ۳۲

شماره عمومی: ۲۶۴۹۱ کتابخانه / بخش:

وقفی / خریداری: عصار، کاظم تاریخ: بهمن ۵۴

مصور ☐ درسی ☐ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات:

بسمه تعالى

هذه المنظومه

العزيزه المسمّاة بالمنظومة الوجيزه

في علم دراية الحديث لناظمها البارع سيّد

العلماء والمجتهدين وحجة الاسلام والمسلمين السّيد

الحسين الحايري الكاشاني اللاجوردي دام ظلّه العالي ناظم

منظومة ضوء الرّشد في احكام النّبي الامجد المشتملة

على جميع ابواب الفقه من اوّل الطّهارة الى اخر

الدّيات وحق اعادة طبعها محفوظ له

دام ظلّه

وسيطبع شرح هذه المنظومة انشاء الله تعالى وهو

له ايضاً وقد طبعت في مطبعة الاخوان الكتبي بطهران

في اواخر شهر الصيام المكرم سنة ١٣٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسين ابن الرسول الامجد   نجم الرشاد للورى محمد
احمد بارئي على درايه   احكامه من اي او روايه
من انتمى له الحديث القدسي   والسنة التي زكت بالنفس
كما له انتمى حديث المتن   في السند العالي القوي المتن
مؤثرا في متواتر النعم   اذ خبر الفضل له الاحاد عم
من مستفيضه ومن غريبه   ومسند منه الى قريبه
ومن معلق له ومرسل   للخلق او منقطع او معضل
مصليا على النبي المحسن   الى الورى بفضله المعنعن
محمد مظهر كل مضمر   عال مسلسل جليل الاثر
مجانب الشاذ من كل عمل   وصاحب الصحيح اني ذا حصل
وآله المحدثين ما بدا   متن حديث واليهم اسندا

في خطبة المنظومه

ائمة الامة من ابي الحسن   لصاحب العصر التقي المؤتمن
مظهر آثار الهدى الموثق   وناصر الضعيف حافظ التقي
امامنا المقبول عند الامة   ولينا خاتم اهل العصمة
من بظهوره تواتر الخبر   وقطعنا بصدق ذلك استقر
ولعنة الله على اعادي   اولاء ما ظن من الاحاد
من كل باغ بالبغا معلل   ومدرج فيه الشقاء الازلي
مدلس في امره مقلوب   عن الهدى مصحف معيوب
متفق مع غيه مفترق   عن اجتلا نور الهدى المؤتلق
مؤتلف مع كفره مختلف   في متشابه به غير خفي
صاد الى رواية الاقران   له ومن كفرانه ريان
مهاجر رواية الاكابر   مجامر احدوثة الاصاغر
عليهم اللعنة ما جرح بدا   بقول عدل واليهم اسندا

وما بدا معدل فعدلا — سواهم من العدول الفضلا
من كل عين ثقة وحجه — وسالك في هذه المحجه
وما بدا لغيرهم من مادح — مدح كمتقن صدوق صالح
ونحو حافظ ومستقيم — وضابط وزاهد عليم
ونحو مشكور قريب الامر — وما بجرح من سواهم يجري
من كل ساقط ضعيف غال — مضطرب مرتفع المقال
ليس بشيء ساقط متهم — وضاع او كذوب او مجسم
دون الذي يروي عن الضعاف — غير مبال هو عمن اخذا
على المراسيل اعتماده ظهر — ومن بدا غير نقي في الاثر
حديثه يعرف ثم ينكر — ومن كهؤلاء وصفا يظهر
وما ورا الصلاح فسق لاحا — او وصف فسق اعقب الصلاحا
وبعد يا من جد في سماع — دراية الحديث وهو واع

او جاء كي يقرأه او يعرضا — او ان يجاز من مجيز مرتضى
او لاقتنا حديثه اذ طالبه — على نوال او مكاتبه
او لاتخاذه على الاعلام — او بوجادة لدى مقام
مستحبا في الجد من اداب — كتابة الحديث خير باب
في اللفظ والمعنى بلا ارتياح — اذ خطها خط بلا اندماج
مبين الالفاظ بحسن النسق — سطورها عارية عن اللحق
ليس بها زيادة فيسترك — معنى فتحتاج لضرب او لحك
مستغفرا اذ ذاك عن اسما كتب — منسوبة الى الافاضل النجب
محويها كاف لاهل الاثر — حيث الفقيه عندهم لم يحضر
هذبها مهذبو الاخبار — احسن تهذيب للاستبصار
مدينة العلم بها قد فتحت — من بابها غر الخصال السرحت
فاجتلت العيون من اما لي — اخبارها زواهر اللئالي

في خطبة المنظومه

نضدها محمدون سنجوا … ثلاثة بالفضل كل مدحوا
فازهر البهاء منها محسنا … بفيضه الصافي والوافي لنا
خذها فدى ارجوزة عزيزة … حاوية فرائد الوجيزه
زها بها علم دراية الاثر … مفصلا من اللوامع الغرر
ارجوزة جاءت على استحياء … تسحب ذيلا فاضل الرداء
مختالة في مشيها ووشيها … وحلية نهت بها وحليها
تختال في وشي ابيها فكم لها … افئدة العشاق طارت ولها
تنظمت عقدا من اللئالي … تحسده كواكب الليالي
عواطل الطلى بدت مجتهده … حتى ترى بعقدها متقلده
راقت معانيها الحسان فانظروا … بيانها يقرء سورة الفلق
بديعة يتيمة عزيزة … فسمها المنظومة الوجيزه
تضمنت خلاصة الدرايه … حاوية عوز ذوي الروايه

في تعريف علم الدراية وحد الحديث

اودعت سلك نظمها مقدمه … ثم فصولا ستة منظمه
وتلوها خاتمة في ذكر ما … من كتب الى الاعاظم انتمى

المقدمة في تعريف علم دراية الحديث

فعلمها علم لديه البحث عن … عن سند الحديث والمتن وعن
كيفية تقررت في حمله … حملا وآداب جرت في نقله

في حد الحديث

ان حديثنا كلام يحكي … قولا من المعصوم دون شك
او فعله الظاهري او التقريرا … منه فكن بحده بصيرا
وعندنا اطلاقه على الذي … عن غيره جاء مجاز احتذي
ومثله اعرف حد الاثر … ولا كذا اما هو حد الخبر
فانه يطلق تارة على … ما من سوى المعصوم نقلا جرا
وتارة على مرادف الاثر … وانما اكثر اطلاق الخبر

في حد الحديث

وحده بما يكون في زمن — خارج نسبة له كظن من

ظن فنعم الحد ذا الخبر — يقابل الانشاء لا للاثر

لانه منتقض في العكس — والطرد في صلوا وزيد نفسي

فبين هذين العموم من جهة — بان بصورة بدت متجهة

الا اذا انضم كلام الراوي — اليه كي يتم عكس حاوي

وانضم ايضا قولنا يحكي الى — ذا فيتم طرده اذا جلا

ونحن في منع وحد عنه بحد — قبل بلا ضميمة منا ورد

ثم اختلال عكس هذين بما — يسمع منه قبل نقل علما

وعده غير حديث وردا — نعسقا فمن يقتله فمنذا

وان يقل ذا قوله او نقله — لمنا او تقريره او فعله

اماهما نفسهما فاطلقا — عليهما السنة لاما سبقا

اي الحديث فهي من هذا بلا — اعم مطلقا اذا ما وردا

في الحديث القدسي

ومنه ما اسمه الحديث القدسي — اي ما حكى كلام رب الكرسي

بلا تحدي يعتري ذلك قط — كان يقول قال ذو الحسنى فقط

تبارك اسمه الاعز الصوم لي — وانني اجزي على ذا العمل

الفصل الاول في متن الحديث وسنده واقسامه

متن الحديث ما به معناه تم — وعن رواة سنده اليه انتظم

فان حوت حدا بكل طبقة — يؤمن معها كونها متفقة

في الكذب فيه متواتر وقد — يرسم بعد ان له قرر حد

بانه خبر جميع اجدى — بنفسه القطع بصدق المبدي

ودونه خبر احاد ولا — يفيد غير الظن نفسا ان جلا

مستفيض هو ان اربى على — ثلاثة في كل دور نقلا

وان به شخص بدور انفرد — فهو غريب عندنا اذا ورد

في اقسام الحديث

وانّه ان علمت سلسلته | كلا تعد مسندا امنزلته
وسقط راو واحد اذ يصدق | من بدئها فصاعدا امعلق
والسقط ان يكن كذا من ذيلها | فمرسل كسقطه من كلها
وانّه منقطع اذا اسقط | راو روى فصاعدا من الوسط
وان يكن اربى فمعضل وعن | معنعنا ان كررت لفظة عن
وذكر ذي العصمة ان فيه طوى | سمّي بالمضمر اذ ذاك روي
وما بدا منه قصير السلسله | عال وانّه رفيع المنزله
وان حوى الشركة فيها كلا | في جهة مخصوصة او جلا
كالاسم والصفاح الاوليه | فيها وكالتلقيم في القضيه
ونحو ذي الامور كالتشبيك | فهو مسلسل بلا تشكيك
وانّما الشاذ ما انفردا | مخالفا لما جرى مشتهرا
وان تكن سلسلة الاسناد | جميعها من ملة الرشاد

في اقسام الحديث

وان بلا تعديل كلّهم جلا | او بعضهم والبعض منهم عدلا
فحسن وحيث عن مدح وذم | يسكت كالماضي قويّا انتظم
وان بدوا مخالفين كلا | اولا وتعديل الجميع حلا
فهو موثق وهذا المروي | عندهم ايضا قويّا سمّي
ثم الضعيف ما عدا ذي الاربعه | وجاء انواع له منوّعه
مقبولها ما عمل القوم اشتهر | بما بدا مضمون ذلك الخبر
وجعل القوي والموثق | منها فلا عليهما قد يطلق
وقد يخص بالذي جرحا حوى | او جاز تعليقا اذ الراوي روى
او احتوى انقطاعا او اعضالا | او غير ذي الامور اي ارسالا
والعلم قد يحصل من احوال | مرسله في عدم الارسال
الا من الراوي الاسامي الثقه | فهو اذا مرسلة متسقه
سلك الصحاح كمراسيل ابن | ابي عمير العظيم الشان

وما رواه ازمنا لا عن ثقة　　كذاك لا يقدح في المتسقة

كظن بعض اذ هم قد نقلوا　　ان ابن مدمن غيره لا يرسل

لانه لم يرو الا عن ثقة　　حتى يحل القدح في المتسقه

الفصل الثاني في حصول القطع بصدق مؤدى المتواتر وحصول الظن بصدق مؤدى خبر الاحاد

بصدق معنى متواتر الخبر　　يقطع والثاني مكابر اظهر

كما في الاحاد الصحاح ذا الظن　　سواء الفروض منها والسنن

وللمتاخرون احرزوا العمل　　بها وعنها علم الهدى عدل

وردها ابن زهرة وولدا　　ادريس والبراج ايضا ردا

وقال بعض ان ردها انتمى　　لاكثر الاخبار منا القدما

والبحث من كل من الحزبين　　مضماره متسع في البين

وعل قول المتاخرين حل　　اقرب لو تامل فيه حصل

والشيخ قال لو بذلك اعتلق　　قرينة بالمتواتر الحق

في كونه موجب علم وعمل　　به والاخبار الاحاد حل

ثم اجاز تارة ان يعملا　　به واخرى منعه عنه جلا

على الذي جاء في الاستبصار　　بدء مفصلا للاستبصار

فالطعن في تهذيبه اذ طعنا　　في جملة من الاحاديث لنا

بانها اخبار احاد على　　مبناه في استبصاره قد جعلا

حينئذ لتشنيع بعض الكبرا　　عليه من جملة من تاخرا

بان ما التهذيب منها شمله　　اخبار احاد التي لا وجه له

وعند بعض الحسان وردت　　مثل الصحاح والذي بعض بدت

مشروطة بالانجبار بعمل　　اصحابنا كما بغيرهن حل

شرط انجبار كالموثقات　　وغيرها بعمل الثقات

وشاع الاخذ بالضعاف في السنن　　وان بها ضعف شديد اقترن

بلا انجبارها والإيراد بأن ... إثبات حكم جاء من رب المنن

بما يكون حاله ذا وردا ... مخالف إلا ثبوته بدا

لدى محل خصه مشهور ... وفي التفصي اضطرب الجمهور

وعندنا حقيقة ليس العمل ... بتلك بل في حسن لنا وصل

وإنه حديث من شيئا سمع ... من الثواب لأجر معه لم يضع

وإنه مما تفردنا به ... والعاملي جاء في كتابه

بسطه الكلام في شرح خبر ... (الأ)من كتاب أربعينه الأغر

الفصل الثالث في أسماء الأحاديث التي دخلت فيها العلة فضعفتها

وعلة خفية إن وردت ... في سند من الحديث أو بدت

في متنه فإنه معلل ... وقيل لو قيل معل أجمل

ولو به القول من الراوي اختلط ... مع من كون ذاك منه أو ضبط

مختلفين سندا أو متنا ... بواحد فمدرج إذ عنا

أو أوهم السماع ممن منه لم ... يسمعه ذا مدلسا كم انتظم

لكن إذا أورد مجهول لقب ... أو نحوه لشيخه بلا سبب

وإن يبدل ساهيا بعض السند ... أو كله بغير ذاك أو عمد

إليه كي يروج أو أن يكسدا ... فذاك مقلوب ولن يعتمدا

وإن يصحف في الحديث السند ... أو متنه مصحف لم يعتمد

وإن يوافق اسم راو وأبه ... آخر لفظا لا بما في رتبه

فإنه المتفق للمفترق ... وليس ما خطا كذا اتفق

فحيث في الخط فقط ائتلفا ... كان اسمه (المؤتلف المختلفا)

وحيث وافقا في الاسم واختلف ... أبوهما ذا (متشابها) يصف

ومع من عنه روى الراوي يسن ... أو أخذه عن شيخه إن يقترن

(رواية الأقران) ذا أو حيثما ... عليه في أيهما تقدما

الفصل الرابع في ما يثبت به التعديل والجرح والفاظهما

كالجرح تعديل رواة الخبر ... بقول عادل ثقة عند الاكثر
وحيثما الجارح والمعدل ... حلا على المشهور يقفى الاول
ولو على ما يغلب الظن سمعه ... عول اولى كان ان نتبعه
بان يكون عددا او ورعا ... او غير ذين كالمراس اجمعا
عبائر التعديل عين وثقه ... وحجة وما بدت موثقه
اما صدوق متقن ان اطلقا ... كحافظ افاد مدحا مطلقا
كذاك ضابط ومستقيم ... وزاهد وصالح عليم
كذا المشكور قريب الامر ... كذا الذي مجرى اولا يجري
والقول في الجرح ضعيف غال ... مضطرب مرتفع المقال
ليس بشيء ساقط متهم ... وضاع او كذوب او مجسم

وقولهم يروي عن الضعاف ... تصريحه بالجرح غير واف
كذاك لم يبال عمن اخذا ... يعتمد المرسل ايضا ثم ذا
في كون ليس ينقي الاثر ... جرحا تامل لاهل النظر
حديثه يعرف ثم ينكر ... كذا ونحوه كذا الذي يظهر
دين وما الصلاح فسقه ظهر ... كعكسه حديثه لم يعتبر
الى قتينا العلم به اذ نقله ... او ظنه لا حيث في ذاك احتمله

الفصل الخامس في الخلو تحمل الحديث

انما تحمل الحديث مسمعه ... لكل من القى اليها سمعه
مانعة الحلو اي ان افتقى ... نحوا من الانحا التي تاتي كفى
اولها من شيخه السماع ... وعد اعلاها كما اذاعوا
اذا يقول متحمل الاثر ... سمعته وبعد يسر ذا الخبر
وهكذا احدثنا اخبرنا ... نبانا الشيخ به مبينا

الحفظ من شيخ بدا في مشهده — اويد غيره وقد كان ثقه
اوكون اصله الصحيح في يده — على ثقاة الاتقيا متفقه
اذا يقول قد قرأته على — ذا فاقتر فيه او ما فصلا
عليك اي احد العبارات التي — في وفق الانحاء ذيلا حلت
مقرونة بالقيد بالقرائه — عليه في قول حوى اقتضائه
اوكونها مطلقة في قول — وجاء قول ثالث بالفصل
فجوز التقييد فيها ان وقع — فيما سوى الاولى وفي الاولى منع
ثم بحكمها سماعه ظهر — حيث عليه غيره تلا الاثر
اذا يقول قد سمعت ما تلي — عليه اذ اقراره به جلي
او يصطفي احد العبارات التي — على اختلافات بها فصلت
ثالثها اجازة الشيخ كما — على قبول ثالث جل العلما
شفاها او كتابة تجوز — وللذي التمييز لا يحوز

وان اعلاهن اولى الاربعه — بل ما سواها البعض منها منعه
اذا يقول من اجيز ان ذا — بنفسه اجازني نقل كذا
او معها احدى عبارات بدت — قبل على قولها اذ قيدت
ورابع الانحاء المناوله — وتلك ما للشيخ اصل ناوله
وقال ان ذا سماعي واقتصر — عليه دون ان يجيز في الاثر
ونحوه والقول في نكولها — اتى وجاء القول في قبولها
وان قرينة على ان قصدا — بها الاجازة انبرى لن يعدا
قال اذا حدثنا مناوله — او كلما مدلولها تناوله
اما التي مقرونة بها بدت — احسن انواع لتلك وردت
وخامس الانحاء المكاتبه — وتلك كتبه لشخص طالبه
مرويه بنفسه او امر من — كان لديه ثقة ومؤتمن
لا فرق بين من بدا مطلقا — في ان يكون حاضرا او غائبا

سادسها الاعلام اي ان يخبرا ... ذا ان ذا مرويه مقتصرا

عليه من دون افتنا مناوله ... ولا اجازة لشخص قابله

وان في هذا وفي ما سبقا ... كرابع الانحا الخلاف حققا

اذا يقول انه اعلمنا ... ونحوه الذي قريبا بينا

سابعها الوجادة ابرت وتا ... ان يجد المروي مكتوبا اتى

بدون ان يتصل الملفي الى ... كاتبه باي نحو فصلا

قبل اذا يقول الفيت بخط ... فلان او قراته به فقط

اوفي كتاب قال لي فلان ... قد خط ذاك مثلا عمران

وجائز بها على الاقوى العمل ... وعن رواية لها فليعتزل

حيث الجواز مطلقا لن يحصلا ... مما عن الجواد فيها نقلا

اذ ظاهر الصحيح فيما علما ... صدوره عن الهداة العلما

هذا وقوم جعلوا الوصيه ... من جملة الانحا الذي القضيه

تجوز النقل لمن اوصى له ... بعض وبعض من مضى ابطله

وقد خلت باسا على التحقيق ... فهي اجازة مع التعليق

ولم تكن زائدة عما ذكر ... بل كل الانحاء بما مر حصر

الفصل السادس في اداب كتابة الحديث

في كتابة الحديث ان بدت ... عدة اداب لها قد وردت

تبيين خطه بلا اندماج ... كي لا يصير الخط ذا ارتاج

وشكله ووضعه له النقط ... وما يميز الخط بذلك انضبط

لا سيما مع خوف الالتباس ... بتركه ما مر على الاناسي

وجعل الاعراب لما اختفى على ... قاريه الوجه له فاشكلا

وعدم الاخلال بالصلوة ... وبالسلام لذوي الصلات

اعني محمدا واله وزا ... اسماء ابيهم اذا ما ذكرا

عليهم الصلوة والسلام ... ما عنهم حدثنا الكرام

في اداب كتابة الحديث

ومدّ لام قال او يقول حيث لم ضمره يؤول
وكتب حاء (ح) عند تحويل السند بين الذي روى ومن منه ورد
وبين مرويين كتب دائره صغيرة في لونها مغايره
وكتب سقط قل سمت السطر وحيث ليس سقطه بالنزر
في الصفحة اليمنى او اليسرى الى جانبها الاعلى اذا اسطر اجلا
وان يكن اكثر نحو الاسفل فيما سوى اليسرى وفيها للعلى
بالحك ينفي الزائد اليسير اذ خوف خرق الرق لا يسير
ومع خوف او بدون الانتفا به على الزائد بالضرب اكتفى
ضربا جليا فوقه لا اكتب (لا) او زا مقدما وتاليا الى
فربما يخفى على الناسخ ذا وجها وبالزائد فيه اخذا
وان على الزائد منه ضربا عن طمس ذاك بالسواد اجتنبا
وحيث تكرار بكتبه اتفق فالثان بالحك او الضرب احق

٢٣

خاتمة في ذكر الكتب المنتسبة الى الاعاظم

اثارنا كلا سوى الذي ندر ينهى الى الائمة الاثنى عشر
وهم بتلك ينتهون للنبي عليهم ازكى الصلوة الاطيب
حيث علومهم بدت مقتبسه من مجتلى مشكوته المقدسه
زاد على ما في الصحاح الست بكثرة لمثل اهل الثبت
فكل من يتبع الاثارا من الفريقين درى المكثارا
وقد روى راو هو ابن تغلب ابان عن جعفر المهذب
قد ثلاثين من الالوف من الاحاديث على المعروف
عن علما الرجال حيث ذكروا في كتبهم ذاك وعنه اخبروا
وقدما المحدثين جمعوا منها الذي فحصا عليه اطلعوا
في اربع من المئات كتبا ثم اسم هذه اصولا رتبا
ومن وراءهم تصدى معشر من متاخري الذين ذكروا

إذ رتّبوهنّ للانتشار … لو سهّلوا منها اقتنا الادبا

فألّفوها كتباً مبسوطه … حاويةً اصولنا مضبوطه

ودوّنوا احكامها مبوّبه … واتقنوا فروعها مهذّبه

وذلك كالكافي لنا ومن لا … يحضره الفقيه شخصاً اصلا

كذلك التهذيب للاخبار … ومثله كتاب الاستبصار

مدينة العلم وكالخصال … عيون الاخبار وكالامالي

وغيرها ثمّ الاصول الاربعه … الأُوَل التي مضت متّبعه

حيث عليها عمدة المدار … من صحبنا في هذه الاعصار

اما كتابنا الشريف الكافي … لثقة الاسلام شافي العافي

اعني محمد ابن يعقوب ابا … جعفر الرازي الكليني نسبا

فانه عظّمني مدفنه … الف كالكتاب عشرين سنه

وموته في ارض بغداد ورا … ثمان او تسع وعشرين انقرا

كابن الاثير الفاضل النبيل … ضمن كتاب جامع الاصول

رأس ثلاث مأة مجدّدا … لمذهب الشيعة ملّة الهدى

من بعد ما عدّ امامنا الرضا … مجدّداً له لدى قرن مضى

من هجرة النبيّ طه الطاهر … عليه افضل السلام الزاهر

قد زرت في بغداد مُتكرّرا … مني الدهر اقبره المعطّرا

اما كتابنا الجليل من لا … يحضره الفقيه فهو حلا

تأليف مقتدى المحدّثينا … شيخ الاسلام اقومهم دينا

اعني اباجعفر الندب العلي … في قدره محمد انجل علي

سليل بابويه القمّي على … مثواه غفران الغفور اشتملا

وانه الف ساعدا اقرب … الى ثلاثمأة من الكتب

بالرّيّ روحه المقدّس اختفى … وعند ربّه مؤرّخا (شفا)

اي في ثلاث مأة وواحده … حيث ثمانون عليها زائده

وَامّا الاستبصار والتهذيب … من بعض ما الّفه الحسيب
عين المحدّثين شيخ الطائفه … وقدوة العارفة المؤالفه
محمّد بن الحسن الطوسي ابو … جعفر المستبصر المهذّب
وغير هذين له التحرير … مؤلفات وهي في التفسير
وفي الاصول والفروع وسوى … اولاء مما فيه للظامي الروا
في عام ستين واربع مأة … لبّى نداء الله دون سيئة
قرب امير المؤمنين دفنا … فاختار من جنّات عدن موطنا
قد زرت ايام اشتغالي بالنجف … مثواه وهو لي مزار مختلف
على امامنا الصلوة الوافره … ورحمة الله له في الآخره
فهؤلا المحمّدون وصفوا … ثلاثة بالفضل كلّا عرفوا
قدّس ارواحهم الله العلي … في جنة الخلد باعلى منزل
فانهم شيوخ اصحاب الاثر … من متأخري الافاضل الغرر

عليهم الصلوة ما بان سند … متن حديث واليهم استند
ثم اهتدى جمع باثارهم … فاقتبسوا من قبس انوارهم
منهم محمّد بهاء الدين في … كتابه الحبل المتين الاشرف
عن خلاصة الاصول الاربعه … فاشرقت شهب به متّبعه
من الصحاح والموثقات … ومن حسان مع بيان اللاتي
منهن تستنبط امهات … احكامنا مما روى الثقات
كالها المطالب الشرعيّه … تردّ والمسائل الفقهيّه
قام بتوضيح مبانيها الغرر … خير قيام برتضيه من نظر
اليه عن عين ذوي البصيره … اذ ليس عنها اليد بالقصيره
اتى بها لكنّه مع الاسف … رداه عن اتمامها به وقف
عن مسائل الصلوة فيه … حسب وفضلا هذه تكفيه
لان ما اورده معشارما … اراده وهو عن الالف سما

وَاِنَّهُ فِی کُلِّ عِلمٍ کَتَبا ۔ وَکُلَّ فَضْلٍ مِنْ ذِراهُ اکْتَسَبا

وَاِنَّهُ فِی عامِ (نَفِطَج)، وُلِدا ۔ وَعامَ (اَغالِ) ارْتَدٰی رِداءَ الرَّدیٰ

وَبَعْدَ ما قَضیٰ لِدَفْنِهِ القَضا ۔ قَضیٰ بِقَبْرٍ عِنْدَ مَرْقَدِ الرِّضا

قَدْ زُرْتُ قَبْرَهُ الشَّریفَ بَعْدَ اَنْ ۔ زُرْتُ لِاِمامِیَ الرِّضا اَبا الحَسَنْ

سَنَةَ الاَرْبَعینَ وَالثَّمانِ ۔ مِنْ رابِعِ مِاٰتِ الاَلْفِ الثّانی

عَلَیْهِ اَفْضَلُ السَّلامِ النّامی ۔ ما اَطْرَبَ الغُصْنَ شَدَا الحَمامِ

فَعَطَّرَ اللّٰهُ العَظیمُ قَبْرَهُ ۔ وَفی جِنانِ الخُلْدِ اَعْلیٰ قَدْرَهُ

وَالمُحْسِنُ الفَیْضُ ثِمالُ العافی ۔ مُؤَلِّفُ الکافی لَنا وَالوافی

اَوْدَعَهُ الصِّحاحَ وَالحِسانا ۔ مَعَ المُوَثَّقاتِ وَابْسانا

قَدْ زُرْتُ فی کاشانِ قَبْرَهُ کَما ۔ زُرْتُ ثَریٰ جَدّی فَخْرِ العُلَما

اَیِ الحُسَیْنِ بْنِ رَضِیِّ الدّینِ ۔ کَهْفِ التُّقیٰ وَحِصْنِهِ الحَصینِ

کَمْ فی العُلومِ الزّاهِراتِ صَنَّفا ۔ مُصَنَّفاتٍ عَظُمَتْ اَنْ تُوصَفا

کَفاهُ فَضْلاً فِقْهُهُ الاَصیلُ ۔ فَلَیْسَ فِی الفِقْهِ لَهُ مَثیلُ

فَاَکْرَمَ اللّٰهُ هُنا مَثْواهُما ۔ وَفی جِنانِ قُدْسِهِ مَأْواهُما

وَالعالِمُ النَّدْبُ الرَّفیعُ الشّانِ ۔ بَحْرُ الحَدیثِ المَجْلِسِیُّ الثّانی

مُحَمَّدٌ باقِرُ عِلْمِ المُصْطَفیٰ ۔ وَاَهْلِبَیْتِهِ الکِرامِ الشُّرَفا

اَفاضَ مِنْ اَنامِلِهِ البِحارا ۔ مُعَبِّئاً اَصْدافَها الاَخْبارا

مَرْوِیَّةً عَنْ اَهْلِ بَیْتِ العِصْمَهْ ۔ اَئِمَّةِ الخَلْقِ هُداةِ الاُمَّهْ

تَجْری لَنا کَاَنَّها اَنْهارُ ۔ مِنْ عَسَلٍ وَاِنَّنا نَشْتارُ

وَاَصْبَحَتْ فِی الاِشْتِهارِ کَالعَلَمْ ۔ یَهْدی بِهِ مَنْ فی ضَلالِهِ ارْتَطَمْ

فَرَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَیْهِ ما رَویٰ ۔ رِوایَةً فیها الَّذی لِلْغُلِّ اَرْویٰ

وَمِنْهُمُ الشَّیْخُ الجَلیلُ المُلْحَقُ ۔ الحُرُّ حَقّاً صاحِبُ الوَسائِلِ

قَدْ نَضَّدَ الفُروعَ خَیْرَ نَضْدِ ۔ فیها فَحَقَّهُ جَزیلُ الحَمْدِ

وَقامَ فی تَأْلیفِها مُجْتَهِدا ۔ مُمَهِّداً اَخْبارَها مُنْتَقِدا

فرحمة الله عليه ما ورد … تهذيبه في متنها والسند
وان يغب شئ من المسائل … عنها ففي مستدرك الوسائل
للفاضل المعاصر المشهور … رب المآثر الحسين النوري
فنوّر الله ضريحه الزكي … ما انتفع الاصحاب بالمستدرك
فما من الاخبار فيها تستفد … ارجع لمستدركها ثم استفد
في جمعها عن ساعديه شمّرا … مستدركاً فحقه ان يشكرا
ومنهم والدي الجليل … العَلَم المجتهد النبيل
محمد منار ملة الهدى … وآية الله وازكى مقتدى
بحر العلوم منبع السعادة … بدر العلى مطلع السيادة
عصام اهل العلم للدين علم … فرد به يهدى الذي يشاء ام
من سار ذكر علمه والعمل … به لعصره مسير المثل
لم الف بين العلما نظيره … ولم اجد من سائر مسيره

قد جدّ في العلم وفي العبادة … حتى له صار السَّدّي عادة

عن نشر احكام الهدى لم يغفل … في لحظة وحل كل معضل
كم تصدّ الاحكام في البيان … مقترناً باتقن البرهان
فياجزاه الله احسن الجزا … بما من الاتقان فيها احرزا
وغير هؤلا من الاخبار … ايضاً اتانوا غرر الاخبار
في كتب كثيرة مشهورة … غير التي بدت هنا مذكورة
عن النبي والكرام الغرر … من آله عدّها لم يحصر
حتى جعلنا اليوم فيها بصر … لا سيما حيث بدت منطبعة
جزاهم الله عن الايمان … خير جزاء صاحب الاحسان
هذا وقد تم الذي رمناه … والحمد لله على انتهاه
مع الصلوة والسلام الاتقن … على محمد وصنوه علي
وصيه الاول والامام … من بعده حقاً على الانام
وباب علمه وحاوي سره … وصهره الزكي وولي امره

ثم على اولاده شهب الهدى … للمهتدي وناقي عين العدى
من الامام المجتبى المطهر … الى الامام القائم المنتظر

في ذكر الكتب المنتسبة الى الاعاظم

نجل نبي للورى ظهوره ‏ اذ راية النصر له منشوره

واللعن دائما على اعدائه ‏ اهل البغا ومنكري ولائه

من كل غاو خادع ممازق ‏ وجاحد حق العلى منافق

وهاذر في القول شر ناطق ‏ في قوله الباطل غير صادق

مفارق عن الهدى موافق ‏ للغي من يوم الفطام الشا

كانه من اخبث الايانق ‏ انتج او من شر غاو مارق

تبا لهم ما طال مد الدهر ‏ واشتاق الاوليا المولى العـ

بدر الهدى ذي الطلعة الرشيد ‏ والغرة الزاهرة الحميد

جعلنا الله من الانصار ‏ له ومن اعوانه الاخيار

وفي ختام هذه العزيزه

ارخ (ذي منظومة الوجيزه)

٢١٤-١٠٧٣-٦٣

سنة ١٣٥٠

بعون الله تعالى قد تم [illegible] هذه المنظومة الوجيزة العبد [illegible]

تم الكتاب بيد [illegible] الزنجاني غفر له [illegible] ذي القعدة من [illegible]